@ 179 @ | الأولى : أمره سبحانه نبيه بإخبار الناس بدينه مجملا . | الثانية : أن هذا أيضاً سبيل من اتبعه . | الثالثة : أن ذلك هو الدعوة إلى ا وحده لا شريك له . | الرابعة : أن ذلك هو الدعوة إلى ا على بصيرة خلافاً لمن اتبع الحق ودعا إلى ا على غير بصيرة . | الخامسة : أن دينه الذي أنكره الأكثر هو تنزيه ا من السوء والإنكار في ذلك . | السادسة : أن الذي حملهم على إنكاره كونه غريباً مخالفاً لما عليه السوادُ الأعظم ، وذلك لا يوجب رده لأن اتباع الحق إذا ظهر هو الحق ، وإذا ظهر الباطل لم يزيّنه فعل الأكثر له مثل الربا والكذب والخيانة . | السابعة : رد شبهتهم في كونه بشراً ، وذلك واضح لأنهم إن كانوا ممن يقر بالرسالة في الجملة كأهل الكتاب والمشركين فواضح ؛ وإن أنكروها كالمجوس فالنكال الذي أوقع ا بمن خالف الرسل الذي سمعوه وشاهدوه حجة عليهم . | الثامنة : الرد عليهم في قولهم : ! 2 2 ! أو نحو ذلك ، لأن الرسل ما أتوا الأمم إلا بالوحي . | التاسعة : أنهم كلهم رجال ، ففيه الرد على من يزعم أن في الجن رسلاً أو في النساء . | العاشرة : قوله : ! 2 2 ! ففيه الرد على من انتقص أهل القرى ، أو فضل البدو أو واساهم بهم .